

تأثير برنامج التعليم المبرمج الإلكتروني في التحصيل المعرفي لمواد القانون الدولي
بكرة اليد للطلاب

أ.م.د. عباس عبد الحمزة كاظم/العراق. جامعة كربلاء. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أ.د. حاسم عبد الجبار صالح/العراق. جامعة كربلاء. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أ.د. ثائرة عبد الجبار صالح/العراق. جامعة الفرات الاوسط التقنية-المعهد التقني كربلاء

م.م. حسنين جواد عبد الله/العراق. المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة

م.م. ايمان درويش جاري/العراق. المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة

abbas.abdulhamza@uokerbala.edu.iq

الملخص

يهدف البحث الى التعرف على تأثير البرنامج التعليمي المبرمج الإلكتروني في التحصيل المعرفي لمواد القانون الدولي بكرة اليد لطلاب المرحلة الثالثة من خلال تصميم برنامج تعليمي مبرمج إلكتروني لاكساب الطلاب المعارف والمعلومات المتعلقة بمواد القانون الدولي بكرة اليد وتكونت عينة البحث من (٤٢) طالب من طلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ ، واستنتج الباحثون وجود حجم تأثير إيجابي نتيجة تطبيق البرنامج التعليمي المبرمج للمجموعة التجريبية، والاسلوب المتبع (الشرح والعرض) للمجموعة الضابطة ،وارتفاع قيم حجم التأثير للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي لمواد القانون الدولي بكرة اليد (قيد البحث) .

الكلمات المفتاحية: التعليم المبرمج الإلكتروني، التحصيل المعرفي، كرة اليد.

"The effect of an educational program programmer in an electronic collection of knowledge of materials of international law Hand reel for students "

The research aims to design an educational program programmer letter to give knowledge and information on the articles of international law Hand Reel students and identify the impact of programmed tutorial mails to learn international law materials hand reel for students of the third stage through the design of test collection cybernetic letter to the materials of international law hand reel of the sample and the sample consisted Search (٤٢) student, Students from the third stage at the Faculty of Physical Education and Sport Sciences University of Karbala for the academic year ٢٠١٧-٢٠١٨, the researchers concluded the presence of the size of a positive impact as a result of the application programmer tutorial first experimental group, and the method adopted (demonstrate) for the control group, the higher values of magnitude of the impact the first experimental group from the group the officer in the cognitive achievement of the collection of knowledge of international law hand reel (under discussion).

١- المقدمة:

يعد التعليم استثماراً بشرياً له مدخلات وعمليات ومخرجات، وتحديث التعليم يعني الاهتمام المباشر بالبنية المعرفية للمتعلم "Cognitive structure"، وأسلوب تكوينها بحيث يصبح قادراً على التفكير والإبداع، ولقد أصبح الآن ما يتعلمه الفرد من معلومات يعتمد على تنظيمها وتركيبها وعلى الطريقة والمستوى الذي تعالج به، لأن جميع الاستراتيجيات التي تقوم على العلاقة الارتباطية للمادة المتعلمة من خلال التجميع والتصنيف إلى وحدات تؤثر على عمليات الحفظ والتذكر.

ولاشك أن للتقدم الهائل في التقنيات أثراً في عمليات التعليم والتعلم، فلم تعد الطرائق الحالية هي الطرائق والأساليب التقليدية التي تعتمد على التلقين المباشر، والتي كان يقوم بها المتعلم بدور المتلقي فقط، بل أصبحت طرائق التدريس الحديثة تعتمد اعتماداً كلياً على التفاعل بين الطالب والمادة التعليمية، وإتاحة الفرصة لبلوغ العمليات الإبداعية.

يرى الباحثون أن التعليم المبرمج يساهم في تفريد التعليم وتجهيز المادة الدراسية بأشكالها ونماذجها المختلفة حيث تشير الاتجاهات التربوية الحديثة إلى أهمية التعلم الفردي للطلاب ليكشف ميوله واستعداداته وقدراته الذاتية لا بل أصبحت البرمجية ضرورة لا يمكن تجاهلها في تدريس التربية الرياضية لإعداد جيل متزن يعتمد على ذاته في اكتساب العلم والمعرفة. وتعد كليات التربية الرياضية إحدى مؤسسات التعليم الجامعي التي تسعى دائماً للتطوير والبحث عن أفضل الأساليب للنهوض بالعملية التعليمية ورفع كفاءة الطلاب مما يجعلهم قادرين على العمل بنجاح في مجالات التربية الرياضية. وتعد كرة اليد أحد الأنشطة الرياضية الأساسية ضمن المناهج الدراسية بكليات التربية الرياضية، وتعد المعارف والمعلومات المرتبطة بمواد القانون الدولي للعبة ذات أهمية كبيرة في إكساب الطلاب التصورات الصحيحة للأداء الحركي نظراً للعلاقة الوثيقة بين الجانب النظري والتطبيقي للمهارات والأخطاء القانونية لمواد القانون الدولي بكرة اليد بمختلف أنواعها، وهذا لا يتحقق فقط من خلال تعلم وإتقان المهارات الأساسية بل من خلال فهم واستيعاب المعلومات الخاصة بمواد القانون وإخراج ذلك الفهم إلى حيز التطبيق من خلال المباريات التعليمية في الجانب التطبيقي من الدرس. لاحظ الباحثون أثناء القيام بتدريس مقرر كرة اليد لطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية لوم الرياضة جامعة كربلاء ضعف المستوى المعرفي في مواد القانون الدولي بكرة اليد. وقد يرجع هذا الضعف في المستوى إلى إتباع الطرق

والأساليب المتبعة (الشرح والعرض) لتدريس المادة النظرية لمواد القانون والتي تعتمد على التلقين من قبل المعلم في تقديم المعلومات والحقائق والمفاهيم، كما يعتبر المعلم والمرجع الذي يتمثل (بكتاب القانون الدولي لكرة اليد) هما المصدران الأساسيان للمعرفة وعدم استخدام التقنيات والتكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم وكذلك دون مشاركة أو دور للمتعلم وعدم التفاعل بين الطالب والمادة التعليمية، وعلى الرغم من التطور الملحوظ في جوانب المعرفة المختلفة والمتعددة إلا أن هذه الأساليب ما زالت متبعة في أغلب كليات التربية الرياضية بالعراق وعليه يحاول الباحث اتباع الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم من خلال إعادة تنظيم وترتيب مواد القانون الدولي لكرة اليد ووضعها بصيغة برنامج تعليمي مبرمج إلكتروني كأسلوب تعلم ذاتي. هذا مما دفع الباحثون لإجراء الدراسة الحالية وعنوانها " تأثير برنامج تعليمي مبرمج إلكتروني في التحصيل المعرفي لمواد القانون الدولي لكرة اليد للطلاب "

ويهدف البحث الى:

١- تصميم برنامج تعليمي مبرمج إلكتروني لإكساب الطلاب المعارف والمعلومات المتعلقة بمواد القانون الدولي لكرة اليد

٢- التعرف على تأثير البرنامج التعليمي المبرمج الإلكتروني في تعلم مواد القانون الدولي لكرة اليد للطلاب .

٢- إجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي وذلك بالاستعانة بإحدى التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة مستخدماً القياس القبلي والبعدي.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته: تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء ، للعام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨) والبالغ عددهم (٨٠) طالب، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة والبالغ عددهم (٤٢) طالب ، وقد شكلوا نسبة (٥٢,٥%) من مجتمع البحث الأصلي، وقسمت بالتساوي الى مجموعتين تجريبية وضابطة .

٢-٣ الوسائل والأجهزة والأدوات المستعملة بالبحث:

- الملاحظة.
- الاختبار والقياس.
- مختبر مجهز بعدد (٢٥) جهاز حاسوب محمول (لابتوب).
- ماوس عدد (٢٥) نوع (Extra)
- شاشة عرض (LCD) نوع (LG) قياس (٧٠) بوصة.
- أقراص مدمجة (CD).

٢-٤ إجراءات البحث الميدانية:

٢-٤-١ اختبار التحصيل المعرفي:

تم اختيار اختبار التحصيل المعرفي الإلكتروني المصمم من قبل الباحث عباس عبد الحمزة كاظم (٢٠١٧) (٩) ويحتوي على (٩٢) سؤال ، تناول فيها المحتوى العلمي لمقرر كرة اليد للفصل الدراسي الثاني والمتضمن مواد القانون الدولي لكرة اليد (قيد البحث) والمتكون من عدد (١٨) مادة بالإضافة إلى الإشارات التحكيمية ، وتم توضيح الإجابة للمختبرين ووضعها في بداية الاختبار. كما تم التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبار التحصيل المعرفي وجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١) يبين القياسات القبلي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي

قيمة "ت"	الضابطة (ن=٢١)		التجريبية (ن=٢١)		المعالجات الاحصائية
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٩٢	٤,٠٩	٢٦,٩٧٦	٣,٥٤	٢٥,٨٠٥	الاختبار المعرفي الإلكتروني

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٤٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٠٢١

يتبين من جدول (١) أن قيم "ت" لدلالة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قيم أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية، ويدل على تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار التحصيل المعرفي الإلكتروني.

٢-٤-٢ الإجراءات التنظيمية لإعداد وتنفيذ خطة البحث:

- التوزيع الزمني لخطة البحث لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة:
اشتملت خطة البحث على مجموعتين حيث تضمنت ، المجموعة التجريبية تم التدريس لها باستخدام البرنامج التعليمي المبرمج الإلكتروني كأسلوب تعلم ذاتي ، والمجموعة الضابطة تم التدريس لها بالأسلوب المتبع (الشرح والعرض)، في الفصل الدراسي الثاني خلال (١٢) أسبوع وبواقع (١) محاضرة أسبوعياً زمن المحاضرة (٩٠) دقيقة ، وتقسّم إلى (٤٥) جانب نظري ، (٤٥) جانب تطبيقي وهي كالتالي:-

٢-٥ الدراسات الاستطلاعية:

- الدراسة الاستطلاعية الأولى:

تم إجراؤها في الفترة من (٢٠١٧/١/١) إلى (٢٠١٧/١/٧) على عينة مكونة من عدد (٩) طلاب من طلاب الفرقة الثالثة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية بهدف تجريب البرنامج التعليمي المبرمج وتحديد النقاط الغير مفهومة في الأطر أو الأسئلة وكذلك تحديد الأخطاء التي قد تواجه الطلاب . كما تم إجراء الدراسة الاستطلاعية مرة ثانية في الفترة من (٢٠١٧/١/١٨) إلى (٢٠١٧/١/٢٤) بهدف التأكد من صلاحية البرنامج للتطبيق ومدى فهم الطلاب لتعليمات استخدام البرنامج وتحديد الأطر والأسئلة الغير مفهومة للطلاب وتحديد متوسط الزمن اللازم لتعلم القانون الدولي بكرة اليد خلال البرنامج التعليمي (قيد البحث) على نفس عينة الدراسة الاستطلاعية (٩) طلاب .

٢-٦ القياسات القبليّة:

- بعد انتهاء الباحثون من إعداد أدوات البحث من حيث المعاملات العلمية (الصدق والثبات) قام بإجراء القياسات القبليّة في اختبار التحصيل المعرفي الإلكتروني لمواد القانون الدولي بكرة اليد لمجموعتي البحث (التجريبية الأولى ، والضابطة) في الفترة من (٢٠١٨/٢/١٥) إلى (٢٠١٨/٢/١٨).

٧-٢ تنفيذ البرنامج:

تم تطبيق البرنامج التعليمي المبرمج على المجموعة التجريبية الأولى كأسلوب تعلم ذاتي وتطبيق الأسلوب المتبع (الشرح والعرض) على المجموعة الضابطة لتدريس مواد القانون الدولي بكرة اليد (قيد البحث) خلال الفصل الدراسي الثاني للفترة من (٢٠١٨/٢/٢١) إلى (٢٠١٨/٥/٢١) وهي الفترة المحددة ضمن التوزيع الزمني للمقرر (قيد البحث) للفرقة الثالثة بالكلية وفيما يلي عرض لتنفيذ البرنامج لمجموعتي البحث وهي كالتالي:-

أ- المجموعة التجريبية

تم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام البرنامج التعليمي المبرمج الإلكتروني لمواد القانون الدولي بكرة اليد والتي تم إعادة تقسيمها وتنظيمها في (٦) وحدات تعليمية وحسب التوزيع الزمني لمقرر الفصل الدراسي الثاني للمرحلة الثالثة والذي تضمن (١٢) محاضرة وبواقع محاضرة واحدة أسبوعياً زمنها (٩٠) دقيقة تقسم إلى (٤٥) دقيقة يتعلم من خلالها الجانب النظري لمواد القانون الدولي بكرة اليد وكل طالب يتعلم حسب سرعته الذاتية وعند انتهاء زمن المحاضرة كل طالب يسجل رقم الإطار الذي انتهى فيه ليبدئ في المحاضرة القادمة بالإطار التالي كما توضحه الصورة (٢) ثم يتم الانتقال إلى الجانب التطبيقي من المحاضرة بزمن (٤٥) دقيقة في ملعب كرة اليد لتطبيق ما تعلمه الطلاب أثناء الجانب النظري وذلك من خلال إقامة مباريات تعليمية بين الطلاب (عينة البحث).



صورة (١) توضح تعلم الطلاب ذاتياً باستخدام البرنامج التعليمي المبرمج الإلكتروني

ب- المجموعة الضابطة:

تم تدريس مواد القانون الدولي بكرة اليد لطلاب المجموعة الضابطة (قيد البحث) بإتباع الأسلوب المتبع (الشرح والعرض) وخلال الفصل الدراسي الثاني ولفترة (١٢) أسبوع حسب التوزيع الزمني لمقرر المرحلة الثالثة بالكلية، بواقع محاضر واحدة أسبوعياً مدة المحاضرة (٩٠) دقيقة مقسمة إلى (٤٥) دقيقة جانب نظري و(٤٥) دقيقة جانب تطبيقي أثناء المحاضرة النظرية يتم بالاستعانة بكتاب القانون الدولي حيث يتم قراءة نصوص مواد القانون الدولي بكرة اليد وتوضيحها بالاستعانة بالسبورة والقلم أثناء المحاضرة النظرية ومن ثم الانتقال إلى الجانب التطبيقي من المحاضرة وذلك في ملعب كرة اليد وذلك بإقامة مباراة تعليمية لتطبيق ما تعلمه الطلاب أثناء المحاضرة النظرية.

٢-٨ القياسات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الأساسية تم إجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل المعرفي الإلكتروني للقانون الدولي بكرة اليد في الفترة من (٢٠١٨/٥/٢٢) إلى (٢٠١٨/٥/٢٣)، وبنفس شروط القياس القبلي .

٢-٩ المعالجات الإحصائية: نظراً لطبيعة الدراسة التجريبية تم معالجة البيانات إحصائياً عن طريق الحاسب الآلي باستخدام برنامج الإحصاء (SPSS):

٣- عرض وتحليل النتائج ومناقشة:

٣-١ عرض النتائج وتحليلها:

بعد إجراء الدراسة الأساسية على عينة البحث في المدة المحددة لها ، وبعد حصر درجات القياسات القبلية والبعديّة قام الباحث بإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة ، وتوصل إلى النتائج التالية:

٣-١-١ عرض نتائج الفرض الاول والذي ينص على:

"يوجد تأثير ايجابي بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي الإلكتروني لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولصالح القياس البعدي" .

الجدول (٢) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحتسبة ومستوى ونوع الدلالة للمجموعة التجريبية في الاختبارات القبلية والبعديّة

الاختبارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة T المحتسبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
		س	ع	س	ع			
التحصيل المعرفي الإلكتروني		٢٥,٨٠٥	٣,٥١٠	٧٠,١٩٩	١٥,٦٠	٨,١٩٦	٠,٠٠٠	معنوي

الجدول (٣) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحتسبة ومستوى ونوع الدلالة للمجموعة الضابطة في الاختبارات القبلية والبعديّة

الاختبارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة T المحتسبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
		س	ع	س	ع			
التحصيل المعرفي الإلكتروني		٢٦,٩٧٦	٣,٥٥٨	٤٧,٦٨٠	٣,٨٧٤	٢,٧٥٦	٠,٠٠٠	معنوي

يتبين من جدول (٢)، (٣) أن قيم (ت) الفروق بين القياسين القبلي والبعدي بلغت (٨,١٩٦) للمجموعة التجريبية و(٦,٦٤٨) و(٢,٧٥٦) للمجموعة الضابطة وهي قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) للمجموعة التجريبية ، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) للمجموعة الضابطة .

واتفقت نتائج الدراسة مع الاساس النظري الذي تعتمد عليه فرضية معالجة المعلومات التي تنص على "ان العلاقة بين معالجة المعلومات والتحصيل الدراسي علاقة تبادلية فالتحصيل المرتفع يرتبط بمعالجة المعلومات الايجابية الفاعلة" حيث إن تنظيم وإعادة ترتيب مواد القانون الدولي بكرة اليد وتقديره للطلاب بأساليب مختلفة للمجموعة التجريبية أدى إلى معالجة المعلومات الايجابية الفاعلة حيث إن الطالب في المجموعة التجريبية يكتسب المعلومات (ذاتياً) من خلال برنامج التعليم المبرمج ويتقدم في اكتساب المعارف والمعلومات حسب سرعته الذاتية ولا يمكنه الانتقال من خطوة تعليمية إلى الخطوة التالية إلا بعد الاستجابة الصحيحة والتغذية الراجعة الفورية لجميع الأسئلة التي مر بها أثناء السير في الخطوات التعليمية وهذا يساعد على الضبط والتحكم في مستوى إتقان المحتوى ، وهو ما يطلق عليه اسم الكفاءة ، فالبرنامج لا يسمح للمتعلم بالانتقال من خطوة تعليمية إلى أخرى قبل إتقانه للخطوة الأولى ووصوله إلى مستوي الأداء الأفضل المحدد من قبل المعلم مما كان له أثر كبير في عملية اكتساب وتثبيت للمعلومات الخاصة بمواد القانون الدولي بكرة اليد .

ويؤكد في هذا الصدد طارق عبد الرؤوف عامر (٢٠١٥) أن التعلم الذاتي يؤكد على تفاعل الطالب بطريقة ايجابية في كل موقف تعليمي يواجهه ، فالمتعلم له دور ايجابي في الحصول على المعرفة يختلف عن الدور السلبي الذي يتبعه في أساليب التعليم التقليدية ، والطالب في التعلم الذاتي يتخطى كونه مستقبلاً للمعلومات لذلك فإن مسؤولية التعلم تقع على عاتق المتعلم نفسه وذلك من خلال مشاركته الايجابية في التعلم، وأن هذه المشاركة تجعله اكثر اهتماماً وحماساً للتعلم وأكثر استقلالية في التفكير وأكثر قدرة على اتخاذ القرارات وكل ذلك يجعل المتعلم أكثر استمتاعاً بعملية التعلم مقارنة بقرينه الذي يتعلم بالطريقة المتبعة (الشرح والعرض).

وهذا يتفق مع دراسة كل من أمير صبري بدير(٢٠١٢) ، ابتسام محمد علي بركات(٢٠١٠) ، رائد إدريس محمود (٢٠٠٧) ، آمنة مصطفى أبو عجيلة (١٩٩٧) ، جمال الدين عبد العاطي الشافعي (١٩٩٢) ، في أن تقسيم الموقف التعليمي إلى خطوات يؤدي إلى زيادة فرص النجاح وتقليل فرص الاستجابة الخاطئة ، مما تجنب المتعلم الفشل إلى حد كبير.

كما تشير نتائج جدول (٣) إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) للمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي الإلكتروني ولصالح القياس البعدي . حيث بلغت قيمة (ت) (٣,٧٥٦) ، وفي ضوء هذه النتيجة يتبين أن الأسلوب المتبع مع المجموعة الضابطة كان له أثر على رفع مستوى التحصيل المعرفي ، ويرجع الباحثون هذه النتائج إلى تأثير عملية التدريس باستخدام الأسلوب المتبع (الشرح والعرض) من قبل المعلم حيث أن المعلم يقوم بالشرح بالاعتماد على الكتاب المقرر (القانون الدولي بكرة اليد) ويسأل الطلاب عن مدى استيعابهم للمادة التعليمية فإذا كان أحد الطلاب لم يستوعب نقطة معينة يقوم المدرس بإعادة وتوضيح النقاط الغير مفهومة من قبل الطلاب حيث ان الإعادة والتكرار ساعد على اكتسابهم المعلومات الخاصة بالقانون، وهذا النوع من التدريس أدى إلى تحسين نتائج اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث ، ولكن بنسبة تقل عن الأسلوب المتبع مع المجموعة التجربة والذي أدى إلى تحسن عالي في مستوى التحصيل المعرفي لطلاب المجموعة التجريبية.

أما تقديم المعلومات بالطريقة المتبعة (الشرح والعرض) فإن معالجة المعلومات للمجموعة الضابطة كانت أقل مستوى حيث مهما بلغ المعلم من خبرة لا يمكنه إيصال المادة التعليمية مقارنةً بعرضها وشرحها بالاستعانة بالوسائط التعليمية المناسبة لعرض محتوى القانون الدولي بكرة اليد والأخطاء القانونية ، لذلك فإن قيمة حجم التأثير كانت متوسطة. وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول الذي ينص على إنه : يوجد تأثير ايجابي بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي الإلكتروني لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولصالح القياس البعدي.

الجدول (٤) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحتسبة ومستوى ونوع الدلالة للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية

الاختبارات	وحدة القياس	الاختبار البعدي		الاختبار البعدي		قيمة T المحتسبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
		س	ع	س	ع			
التحصيل المعرفي الإلكتروني	درجة	٧٠,١٩٩	١٥,٦٠	٤٧,٦٨٠	٣,٨٧٤	٥,٣٢٤	٠,٠٠٠	معنوي

ويعزو الباحثون تقدم المجموعة التجريبية الأولى والثانية عن الضابطة في القياس البعدي لمستوى التحصيل المعرفي إلى تأثير البرنامج التعليمي المبرمج وبرنامج العرض التقديمي لمواد القانون الدولي بكرة اليد والاذان يعتمدان على التقنيات الحديثة كما تتميز هذه الأساليب في تقديم المادة التعليمية بصورة تساعد على استثارة دافعية الطلاب لتعلم مواد القانون الدولي ووجود عامل التشويق والجذب من خلال طرق تنظيم وتقديم المادة التعليمية من السهل إلى الصعب من البسيط إلى المركب مع ضم مواد القانون المتشابهة مع بعضها وإضافة صور ومقاطع فيديو مما جعلت المتعلمين أكثر تفاعل واستيعاب المعارف والمعلومات بصورة أفضل من أسلوب التعليم المتبع

(الشرح والعرض) الذي لم يستعين بالوسائط التعليمية المناسبة لكل موقف تعليمي، وحيث أن مثل هذه البرامج التعليمية تتفق مع التوجهات الحديثة التي تجعل الطالب محور للعملية التعليمية ، فلم يعد الطالب متلقياً سلبياً للمعلومات بل أصبح مشاركاً فاعلاً في الحصول عليها من مصادرها المتنوعة.

ويؤكد جاياتري نامبير Gayatri Nambiar (٢٠١٠) إن من خصائص التعليم المبرمج إنه تقدم فيه المادة الدراسية في شكل إطارات و يتعلم كل طالب حسب سرعته الخاصة و يعزز ذلك عملية التعلم و التقويم الذاتي المستمر وشعور الطلاب بالتوفيق خطوه إثر خطوه ، ويوجه البرنامج التعليمي المبرمج الطالب عندما يخطئ في الإجابة ويعمل كل طالب بمفرده (ذاتياً) .

كما يضيف طارق عبد الرؤوف (٢٠١٥) أن أسلوب التعلم الذاتي يجعل عملية التعلم عملية متمركزة حول المتعلم نفسه وليس حول المادة التعليمية ، ولذا ينبغي أن يمنح المتعلم الفرصة كي يختار ويحدد ويتحمل مسؤولية ما يود تعلمه بحيث يصبح موجهاً لذاته متفاعلاً بطريقة إيجابية مع كل موقف يواجهه أو يمر به ، حيث أن فعاليته وإيجابيته من شأنها أن تجعله شخصاً راغباً في التعلم عاملاً على نمو معارفه مستكشفاً لما حوله راغباً في التجديد والإبداع.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه " افضلية المجموعة التجريبية في القياسات البعدية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي الإلكتروني.

٤ - الاستنتاجات والتوصيات:

١-١ الاستنتاجات:

١- وجود حجم تأثير إيجابي نتيجة تطبيق البرنامج التعليمي المبرمج للمجموعة التجريبية الأولى ، والاسلوب المتبع (الشرح والعرض) للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي للقانون الدولي بكرة اليد (قيد البحث) .

٢- ارتفاع قيم حجم التأثير للمجموعة التجريبية الأولى عن المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي .

٤-٢ التوصيات:

١- استخدام اسلوب التعليم المبرمج وبرنامج في تعلم مواد القانون الدولي بكرة اليد لطلاب المرحلة الثالثة بالكلية وذلك نتيجة لما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة من ارتفاع قيم حجم التأثير للمجموعة التجريبية والتي استخدمت اسلوب التعليم المبرمج الالكتروني عن المجموعة الضابطة والتي استخدمت الاسلوب المتبع (الشرح والعرض) في تعلم مواد القانون الدولي بكرة اليد قيد البحث .

٢- استخدام وسائط تعليمية متنوعة عند تعلم القانون الدولي بكرة اليد.

٣- تزويد لجنة الحكام في الاتحاد العراقي لكرة اليد بنسخة من البرنامج التعليمي المبرمج، للاستفادة منها في الدورات التحكيمية التي تقام داخل العراق.

٤- إجراء المزيد من الدراسات في مجالات طرائق وأساليب التدريس المختلفة للوصول إلى أفضل الأساليب والطرق لتعلم وإتقان مواد القانون الدولي بكرة اليد.

المصادر

- أمير صبري بدير (٢٠١٢) : تأثير برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة على تنمية بعض الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة.
- ابتسام محمد علي بركات (٢٠١٠): فعالية تدريس القانون الدولي ومهارات كرة السلة في ضوء المدخل المنظومي على نواتج التعلم لطالبات كلية التربية الرياضية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية.
- أحمد أبو النجا عز الدين(٢٠٠٠) : المناهج في التربية الرياضية للأسوياء والخواص، مكتبة شجرة الدر، المنصورة.
- إبراهيم ميخائيل (١٩٩٥): وسائل التعليم والأعلام، ط٢، عالم الكتب، القاهرة.
- آمنة مصطفى ابو عجيبة (١٩٩٧): تأثير استخدام التعليم المبرمج على مستوى أداء بعض الحركات الأساسية في الباليه لدى طالبات كلية التربية البدنية بالزاوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية البدنية للبنات ، جامعة طرابلس ، ليبيا.
- جمال الدين عبد العاطي الشافعي (١٩٩٢): استخدام الأسلوب المبرمج في تدريس بعض مواد القانون الدولي لكرة اليد في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة ، العدد(١٣ و ١٤) جامعة حلوان.
- رائد إدريس محمود (٢٠٠٨): فاعلية استخدام برنامج (Power point) لتدريس الكيمياء في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية واتجاهاتهم نحوها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة تكريت ، العراق .
- طارق عبد الرؤوف عامر (٢٠١٥): أسس ومفاهيم التعلم الذاتي، دار العلوم للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- عباس عبد الحمزة كاظم (٢٠١٧) : تفعيل مستوى معالجة المعلومات لمواد القانون الدولي بكرة اليد على التحصيل المعرفي ونسب الأخطاء القانونية في المباريات التعليمية .

- محمد محمود الحيلة ، توفيق أحمد مرعي(٢٠١٤): تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق .
- مصطفى السايح محمد (٢٠٠٤): المنهج التكنولوجي وتكنولوجيا التعليم والمعلومات في التربية الرياضية، دار الوفاء ، الإسكندرية.
- هاني ابو النضر عبد الستار (٢٠١٤): دور الحاسب الآلي في العملية التعليمية وتنمية المهارات (العملية والعقلية) ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- Improving teaching and learning in physical education, H. grout, g. long, Mcgraw-hill ,nurse education in practice, (١٠) ٥
- (Gayatri nambiar(٢٠١٠
- Relation between strategy, attention and memory B.R Journal Of ,Education vol ٦٤. No . ٣
- (Robertson, T.T (١٩٨٧)